

# المخطف

الجزء الأول من السنة الثانية عشرة

١ تشرين الأول (أكتوبر) ١٨٨٧ = الموافق ١٤ صفر سنة ١٣٠٥

وَمَا تُوفِّيقُنَا إِلَّا بِاللَّهِ

لِئَمَّا الْمَنْتَطَفُ أَحَدُ عَشَرَ حُولًا وَهُوَ زِيدُ كُلِّ شَهِيرٍ غَاءٌ وَبَعْسُ كُلِّ سَنَةٍ نَطَاقًا وَيَنْطَرُقُ إِلَى  
بِلَادٍ لَمْ نَطَّأْهَا قَدْمًا وَيَكْسِبُ رِضَى الْمَخَاصِّيَّةِ وَشَفَّهُمْ بِهِ وَإِقْبَالُ الْعَامَةِ عَلَيْهِ وَارْكَانُهُمْ إِلَيْهِ حَتَّى  
صَارَ لِلْأَوْلَيْنِ جَلِيلًا أَيْسَىً . وَالْآخَرِينَ نُورًا إِلَى الْمُخْتَانِيَّ وَجَلَادِ دُجَى الْأَوْهَامِ  
وَيُسْرُّنَا مِنْ اِنْشَاءِ الْمَنْتَطَفِ عَلَيْنَا اللَّهُ يُفْيِي بِمَحَاجِيَّةِ لَازْمَةِ الْوَطَنِ وَالرَّغْبَةِ فِيَشَاهِلَةِ الْمُخَواصِّ  
وَالْمَوَامِ منْ كَبَارِ وَصَفَارِ وَذَكُورِ وَانَّاتِ عَلَى اِخْلَافِهِمْ وَحِرَقَامِ وَعَلَاقَتُهُمْ تَزَدَادُ باِزْدِيَادِ  
الْمَعْرِفَةِ وَتَوْسُّعُ الْغَوْلِ فَنَدَ كَانَ مَا يَرِدُ عَلَيْهِ فِي اُولِيِّ اِنْشَائِهِ مِنَ الرِّسَالَاتِ وَالْمَسَائلِ عَدْدًا لَا يَعْدُ  
يَهُ فَصَارَ مَعْدُلُ الْوَارِدِ فِي الْعَامِ الْمَاضِيِّ مِائَةً وَعِشْرِينَ رِسَالَةً فِي الشَّهْرِ بَيْنَ مَسَائلٍ وَمَنَاظِرٍ  
وَأَخْبَارٍ وَاجْوِبَةٍ عَنِ الْمَفَالِلِ الْكَبِيرَةِ . يَلِ قَدْ بَلَّثَتِ الرِّسَالَاتِ الْوَارِدَةِ عَلَيْهِ فِي شَهْرِ آبَ  
(أُوْغُسْطُس) نَحْوَيْنِيَّةً وَخَمْسِينِيَّنِيَّةً وَفِي الْأَيَّلُولِ (سَبَّتِير) يَنْفَعَاً وَمِنْهَا وَسْبِعَنِيَّنِيَّةً وَفِي اِزْدِيَادِ  
هَذَا وَانِ الْجَرِيَّةِ الَّتِي تَهْجِيَّ الْخَيْرَاطِ وَتَبْيَهُ الْاِفْكَارَ هَذَا النَّيْنِيَّ وَتَسْتَأْنِيُّ الْمَثَاثِ . مِنَ النَّرَاءِ إِلَى  
الْاسْتِهَنَامِ وَالْمَكَابِيَّةِ وَالْمَنَاظِرَةِ فِي جَمِيعِ الْعِلُومِ وَالْفَنُونِ وَالصَّنَاعَاتِ مِنَ الْاِقْطَارِ الْفَاصِيَّةِ وَالْدَّارِيَّةِ  
جَرِيَّةٌ حَيَّةٌ فِي ذَائِعَةِ الْعِلَّافَرِ بَيْنَ قَرَاءِهَا جَذِيرَةٌ بَانِ يَؤْخُذُ بِنَاصِرِهَا وَيُهُمَّ بِنَاهِمَا لَا سِيَّا  
وَمِنْزِلَاهَا رِفْعَةٌ فِي كُلِّ نَادٍ كَمَا تَشَهِّدُ بِهِ التَّفَارِيظُ الَّتِي تَكَاثَرَتْ فِي هَذِهِ الْاِنْشَاءِ حَتَّى انِ الْجَزَءَ بِضَيقِ  
عَنْهَا خَفَّنَظَنَا هَا شَاكِرِينَ الْمَذْوِيَّا

وَنَحْنُ نَمِيدُ وَعَدْنَا الْحَضَرَاتِ الْمُشَرِّكِينَ بِافْرَاغِ الْجَهَدِ وَبِذَلِ الْمَهْنَادِيَّةِ لِتَزِيدُ الْمَنْتَطَفُ فَائِدَةً  
وَطَلَاقَةً . وَاعْهَادَنَا فِي الْتَّجَاجِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ وَالسَّعْيُ اِنَّا هُوَ عَلَى الرَّاغِبِينَ فِي نَشَرِ الْمَهَارَفِ الْمَاهِرِينَ  
عَلَى نَصْرَةِ الْاِدَابِ الْمَطَالِلِيَّنِ لِتَرْقِيَّةِ الْبَلَادِ الْمَحِبِّينَ لِهَذِبَبِ الْعِبَادِ . وَاللَّهُ الْمَوْقِعُ إِلَى السَّدَادِ